زاد المسير في علم التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم .

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه توابا .

قوله تعالى إذا جاء نصر الله أي معونته على الأعداء والفتح فتح مكة قال الحسن لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قالت العرب أما إذ ظفر محمد بأهل الحرم وقد أجارهم الله من أصحاب الفيل فليس لكم به يدان فدخلوا في دين الله أفواجا قال أبو عبيدة والأفواج جماعات في تفرقة .

قوله تعالى فسبح بحمد ربك فيه قولان .

أحدهما أنه الصلاة قاله ابن عباس